

جامعة الرباط الوطني

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

التحالفات العسكريّة والأمنيّة وأثرها في استتباب الأمن

(دراسة تطبيقية على التحالفات التشادية السودانية)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم الشرطة

إعداد الطالب / أبكر علي عبد الكريم

إشراف الدكتور / عبد الوهاب حامد سليمان

الخرطوم

2015 – 1436

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ووصولي إلى هذه المرحلة، يا رب متعهما بالصحة وارزقهما حسن
الخاتمة.

كل قائد مخلص في قيادته، عظيم بشعبه، عزيز بدينه، رحيم بأمته،
قوي بواجبه، وفيّ بعهده.

كل شاب غيور بدينه ووطنه، مهموم بإصلاح شعبه وبناء أمته، ملتزم
بأوامر دينه وتسديد قاداته.

كل من علمني حرفا في حياتي.

إليهم جميعا في علوهم وتفانيهم وبقينهم الصادق أهدي
هذا العمل.

الباحث

شكر وعرافان

امثالاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

أتقدم بخالص شكري ومعظيم امتناني إلى وطني الحبيب جمهورية تشاد ممثلة في الوزارة الداخلية والأمن العام التي أتاحت لي الفرصة لإتمام مشواري التعليمي، وإلى وطني الثاني جمهورية السودان الشقيقة - حكومة وشعبا - التي ما فتأت تقدم لنا كل الغالي والنفيس من أجل أن نتعلم حرفا، ونبنى بلدا.
كما أقدم شكري وتقديري لجامعة الرباط الوطني منارة العلم والمعرفة، وأخص بالذكر كلية الدراسات العليا.

كما أتقدم بشكري الجزيل واحترامي البالغ لكلية علوم الشرطة والقانون عمادة وأساتذة وطلابا. والتي لما قدم صدق في إعداد القادة، وتكوين الكادر الكفء.

والشكر أجزله موصول إلى القائد العظيم، والأستاذ الجليل عميد شرطة معاش الدكتور: محمد الوهاب حامد سليمان الذي كان قائدا لي في السلوك والأخلاق والآداب، وأستاذا في الإشراف والتوجيه والإرشاد، جزى الله عنا وعن الإسلام خير الجزاء.

ولا أنسى أن أقدم شكري إلى كل من أسهم معي وساعدني ووقفني بجانبني في كتابة هذا البحث .

والشكر أوله وآخره لله رب العالمين.

الباحث

مستخلص البحث

قضية استتباب الأمن وتوفير الاستقرار، والتعايش السلمي ونبد العنف، وغرس الثقة والمحبة بين المجتمعات المختلفة، من أهم القضايا التي يهتم بها العالم اليوم في منظومته الحديثة، ويبدل لها كثيرا من الجهد، وينفق لها كثيرا من الأموال، وكما تسعى دول العالم جادة إلى إقامة صداقات صادقة حميمة ،

وعلاقات قوية متينة، في سبيل تحقيق أقصى درجات الأمن والاستقرار والطمأنينة والرفاهية، لأن استتباب الأمن واستقرار البلاد أساس الحياة، وبفقدانها تختفي كثير من مظاهر الحياة، في كافة الأصعدة السياسية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية .

تأتي سياسة التحالفات العسكرية والأمنية بين الدول في مقدمة بناء العلاقات الدولية؛ لأن اللجوء إلى سياسة التحالفات بين الدول أصبحت ضرورة حتمية من ضروريات طبيعة البيئة الدولية القائمة على تعدد القوة وتعدد السیادات، وأصبحت مظهرا من مظاهر القوة الحقيقية.

وانطلاقا من هذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن الدور الحقيقي للتحالفات العسكرية والأمنية بين تشاد والسودان في توطيد دعائم الأمن والاستقرار في الحدود، وغرس مظاهر الثقة والمحبة في نفوس القيادة العليا في البلدين، وعن آثاره الإيجابية على الصعيد الأمني والسياسي والاقتصادي والتجاري والثقافي والاجتماعي، ليكون نموذجا رائعا لبلدان المنطقة في التعامل مع مهددات الأمن والسلم الدوليين.

ومن الضروري جدا على قادة البلدين الحفاظ على اتفاقية القوات المشتركة وتقويتها، والحفاظ على آثارها الإيجابية في استتباب الأمن، وتقليل نشاط الحركات المسلحة في الحدود، والاستقرار السياسي في البلدين، والهدوء النسبي للصراعات القبلية في دارفور، وذلك من خلال توفير جميع الاحتياجات اللازمة للقوات المشتركة، وزيادة الثقة بين القادة، واستغلال التواصل السكاني والتداخل القبلي والعلاقات الشعبية لتبني سياسة الحوار المفتوح.

والله ولي التوفيق

Abstract

The issue of security and provide stability, peaceful coexistence and non-violence, and to instill trust and love among the different communities, the most important issues of interest to today's modern his system, and make it much effort, and spent a lot of money, and as serious about seeking nations of the world to establish friendships

honest intimate and national relations firm, in order to achieve the maximum degree of the mother and stability and tranquility and well-being, because the security and stability of the country is life's basic, and without them many aspects of life disappear, in all political, scientific, economic and social levels.

The military and security alliances come between the countries at the forefront of the policy of building international relations; because the resort to the policy of alliances between nations has become a necessity of a good international environment necessities based on the multiplicity of power and multiple sovereignties, and the truth has become a manifestation of power.

Out of this study it was to reveal the true role of the military and security alliances between Tchad and Sudan in the consolidation of security and stability in the border, and to instill confidence and love appearances in the hearts of the top leadership of the two countries, and the positive effects on the security and political, economic, commercial, cultural and social level, to be to countries a great example of the region to deal with threats to international peace and security.

It is very necessary to the leaders of both countries to maintain the joint forces agreement and strengthen, and maintain its positive effects in establishing security, and reducing the armed movements active in the border, and political stability in the two countries, the relative calm of the conflicts tribal in Darfur, and through the provision of all the requirements of the necessary joint forces, and increase the trust between the leaders and the exploitation of the population to communicate and overlapping tribal and popular relationships to adopt Open Neighborhood policy.

Allah grants success